

ينابيع المعاجز

[57] الهيثم ابن ابى مسروق النهدي و ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس (المعروفى - خ م) العراقى الى ابى - الحسن الرضا (ع) جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي و - الامام فكتب إليه - أو قال له - الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول هو الذى ينزل عليه جبرائيل فيراه ويكلمه ويسمع كلامه، وينزل عليه - الوحي وربما اوتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم، والنبي ربما يسمع الكلام و وربما رأى الشخص ولم يسمع الكلام والامام يسمع الكلام ولا يرى - الشخص. (1) ابراهيم بن محمد الثقفى قال: حدثنى اسماعيل بن يسار عن على - بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن اعين قال: سألت ابا عبد الله (ع) عن قوله تعالى: (وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث فقال: الرسول - الذى ياتيه جبرئيل قبلا فيكلمه فيراه كما يرى الرجل صاحبه وأما النبي فهو الذى يؤتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان يرى محمد (ص) ومنهم من يجتمع له الرسالة والنبوة واما المحدث فهو الذى يسمع كلام - الملك ولا يراه ولا ياتيه في المنام. (2) عنه قال حدثنى اسمعيل بن يسار قال حدثنى على بن جعفر الحضرمي عن سليم بن قيس الحضرمي، عن سليم بن قيس الشامي انه سمع عليا (ع) يقول انى واوصيائى من بعدى ائمة مهتدون كلنا محدثون قلت: يا امير - المؤمنين من هم ؟ قال: الحسن والحسين، ثم ابني على بن الحسين قال: و على يومئذ رضيع ثم ثمانية من بعده واحدا بعد واحد وهم الذين اقسام الله بهم

(1 - 2) الاختصاص - ط - النجف ص 323
